خادم الحرمين يستقبل مزيداً من القادة المعزّين بالملك عبدالله

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، عددا من قادة الدول الذين زاروا الرياض لتقديم العزاء بوفاة خادم الحرمين الشريفين الراحل الملك عبدالله بن عبد العزيز.

وابرز المعزين أمس الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الذي زار المملكة على رأس وفد وقدم العزاء الى الملك سلمان وولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وللأسرة المالكة، وللشعب السعودي.

كما قدم التعزية للملك سلمان رئيس الوزراء الليبي عبدالله عبدالرحمن الثني ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح قويدر.

كما عزى بوفاة الملك الرئيس التنزاني جاكايا مريشو كيكويتي، في حين كان قد قدم العزاء مساء أول من أمس الرئيس الأوكراني بترو بوروشينكو.

واستقبل الملك سلمان رئيس كتلة اللقاء الديموقراطي النيابية في لبنان وليد جنبلاط الذي زار المملكة على رأس وفد لتقديم واجب العزاء، وكذلك استقبل رئيس وزراء اقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني.

من ناحية ثانية، أعربت الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي فدريكا موغيريني عن تعازيها وتعازي الاتحاد الأوروبي في وفاة الملك عبدالله.

وقالت في رسالة بعثتها إلى وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل ان «الملك عبدالله كان شريكا قويا لأوروبا ورجل رؤية عظيمة، كما تميزت فترة حكمه بعدد من الخطوات المهمة نحو التحول في المملكة، وأدى دورا حاسما في المنطقة بموقفه الشجاع في البحث عن حل دائم للصراع العربي ـ الإسرائيلي من خلال رعايته لمبادرة السلام العربية والتزامه بالحوار بين أتباع الديانات والثقافات».

ومنح السعوديون أمس يوم اجازة رسمية تكريما لذكرى الملك الراحل وبدت شوارع الرياض المكتظة عادة، هادئة في يوم الاجازة.

وكان الديوان الملكي قد أصدر امرا أول من أمس اعلن فيه أمس يوم اجازة «حرصا على راحة المواطنين وتسهيلا لهم في تقديم التعزية والبيعة في المناطق والمحافظات والمراكز».

واشار الامر الى ان يوم الاجازة يشمل «كافة قطاعات الدولة وللطلاب والطالبات في جميع المراحل التعليمية بما فيها التعليم العالي».

مسلّح حوثي بلباس الجيش أمام مدخل البرلمان في صنعاء أمس (د ب ا)

الحوثيون يفرّقون بالرصاص تظاهرة مناهضة في صنعاء

أوباما: سنواصل حربنا على «القاعدة» في اليمن

| صنعاء - من طاهر حيدر |

أطلق مسلحون من الحوثيين النار في الهواء امس، لتفريق بداية تظاهرة مناهضة امام «جامعة صنعاء» غداة مسيرة احتجاجية كبيرة ضد وجودهم في العاصمة، في وقت أكد الرئيس باراك اوباما، أمس، ان الحرب على تنظيم «القاعدة» في اليمن تبقى اولوية للولايات المتحدة رغم الفوضى السائدة في هذا البلد.

وقال أوباما في مؤتمر صحافي مشترك في نيودلهي مع رئيس الوزراء الهندي نارندرا مودي (وكالات)ان «اولويتنا هي الابقاء على الضغط على القاعدة في اليمن وهذا ما نقوم به». واضاف: «قرأت مقالات تفيد ان انشطتنا في مكافحة الارهاب تم تعليقها: هذا غير صحيح، سنواصل ضرب اهداف مهمة داخل اليمن وسنبقي على الضغط الضروري لضمان أمن الاميركيين».

واذ اشار الى قلقه حيال «ما كان على الدوام حكومة مركزية هشة»، دعا الرئيس الاميركي كافة الاطراف المعنية الى احترام العملية الدستورية و«اللجوء الى وسائل سياسية بدلا من العسكرية لحل خلافاتهم».

وقال اوباما ايضا ان «اليمن لم يكن على الاطلاق ديموقراطية تامة او جزيرة استقرار»، مشيرا الى ان مكافحة الارهاب يجب ان تجري في دول مضطربة اساسا.

واوضح ان «الارهابيين لن يحددوا على الاطلاق مواقع قواعدهم ويطوروا شبكات مهمة في دول لديها حكومة مركزية قوية وجيش قوي»، مقرا في الوقت نفسه بان «مكافحة تنظيم القاعدة في اليمن تمثل عملية عسيرة».

ودافع أوباما عن استراتيجية إدارته لمكافحة الارهاب التي تستخدم الطائرات من دون طيار في توجيه ضربات لأهداف تنظيم «القاعدة» في اليمن، وقال إن البديل سيكون نشر قوات أميركية وهو أمر وصفه بأنه «غير ممكن».

وأضاف: «ليست من البراعة في شيء وليست بسيطة لكنها أفضل خيار لدينا».

ميدانياً، أطلق مسلحو جماعة «أنصار الله» الحوثية النار في الهواء امس، لتفريق تظاهرة مناهضة لهم امام «جامعة صنعاء».

وتحدث شهود عيان عن جرحى من المتظاهرين بينما قال آخرون ان عددا من المحتجين اوقفوا من قبل «انصار الله».

وأفاد شهود ان المسلحين هاجموا صحافيين ومنعوهم من تصوير فرار عشرات المتظاهرين، وعززوا وجودهم المسلح في قطاع «جامعة صنعاء» لمنع اي محاولة للتجمع.

وقال محمد اليمني، وهو أحد الناشطين، إن «الشباب خرجوا تصعيدا للتظاهرات المطالبة باستعادة الدولة وجميع ما نهبه الحوثيون من ممتلكاتها... إلا أنهم تفاجؤوا بمسلحين حوثيين يرتدون زي الأمن العام، أطلقوا الرصاص الحي في الهواء وتم الاعتداء علينا وعلى المتظاهرين بالضرب بأعقاب البنادق لتفريق تلك التظاهرة». وأضاف أن «هؤلاء المسلحين اعتقلوا سبعة من المتظاهرين، كما اعتدوا على الفتيات المشاركات في التظاهرة».

وأكدت مصادر أن مسلحي الحوثي حاولوا امس، اقتحام منزل وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى، وشددوا حصارهم على منزل وزير الشؤون القانونية محمد المخلافي.

من جهة اخرى، اعلنت «وكالة الانباء اليمنية الرسمية» (سبأ)، ان اجتماع البرلمان الذي كان مقررا امس، بعد استقالة الرئيس عبدربه منصور هادي ارجئ من جديد.

وأكدت «سبأ» ان «هيئة رئاسة مجلس النواب اقرت تأجيل الجلسة الطارئة للمجلس الى موعد اخر سيتم تحديده لاحقا ليتسنى إبلاغ كافة أعضاء المجلس بالحضور».

وكان اعلن عن عقد هذا الاجتماع الجمعة اولا، بعد ساعات على استقالة هادي من منصبه.

وذكر محيطون بالرئيس ان البرلمان رفض هذه الاستقالة.

في غضون ذلك، صرّح مصدر أمني، بأن جنديا من قوات الأمن الخاصة (الأمن المركزي سابقا)، قتل وأصيب آخر في اشتباكات مع «اللجان الشعبية» الموالية للرئيس هادي في مدينة كريتر في محافظة عدن جنوب البلاد.

وكانت مجاميع من «اللجان الشعبية» وصلت إلى عدن من محافظات جنوبية عدة أبرزها أبين وشبوة بالتزامن مع استيلاء مسلحي «أنصار الله» على دار الرئاسة في صنعاء وحصارهم لمنزل الرئيس المستقيل.

ظريف: لا مشكلة في الروابط مع السعودية

روحاني يهنّئ سلمان بمبايعته ملكاً: نأمل بمزيد من التنمية في العلاقات

طهران - وكالات - هنأ الرئيس الإيراني، حسن روحاني، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بمبايعته ملكاً جديداً للعربية السعودية.

وحسب وكالة «إرنا» الرسمية للأنباء، أعرب الرئيس روحاني في رسالة عن أمله بمزيد من تنمية العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وذلك نظراً إلى الأواصر الدينية والتاريخية بين إيران والسعودية.

وكان روحاني قد أعرب عن تعازيه بوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز برسالة أخرى الجمعة، وقدم الرئيس روحاني التعازي للمملكة العربية السعودية حكومة وشعبا بوفاة الملك عبدالله.

كما وجه رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني أكبر هاشمي رفسنجاني رسالة للملك سلمان، أعرب فيها عن تعازيه بوفاة الملك عبدالله، وجاء في الرسالة: «أعزي السعودية حكومة وشعبا بوفاة الملك عبدالله، وأبتهل إلى الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه والأسرة الكريمة الصبر والسلوان».

وتمنى رفسنجاني في رسالة التعزية «النجاح والموفقية للملك سلمان لما يعزز من أواصر الوحدة في العالم الإسلامي ويضمن السعادة والتعايش والأخوة بين الشعبين الإيراني والسعودي».

وأعرب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف عن أمله في أن تقوم السعودية بتوفير «أرضية للتعاون المشترك على أساس مبدأ حسن الجوار».

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عنه القول أمس: «لا توجد أي مشكلة في العلاقات الإيرانية - السعودية»، مؤكدا ضرورة «التوصل إلى حل مشترك للمساهمة في تسوية القضايا الإقليمية».

كما عبر عن أمله في «إرساء أسس السلام والاستقرار في المنطقة من خلال تعاون دولها بعيدا عن أي تدخل أجنبي».

الفيصل أجرى عملية جراحية ناجحة في الظهر في أميركا

الرياض - ا ف ب - اجرى وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل عملية في ظهره في الولايات المتحدة الاميركية وقد تكللت بالنجاح، وفق بيان للديوان الملكي السعودي.

وجاء في البيان ان الأمير سعود الفيصل «اجرى عملية جراحية في فقرات الظهر بالولايات المتحدة الأميركية». واضاف: «لقد تكللت العملية بالنجاح».

واوضح البيان ان وزير الخارجية «سيخضع حالياً للعلاج الطبيعي المعتاد الذي يعقب هذه العملية الجراحية».

ألمانيا توقف صادرات الأسلحة إلى السعودية

برلين - د ب أ - أفادت تقارير صحافية في ألمانيا بأن حكومة برلين أوقفت كل صادراتها من الأسلحة إلى السعودية حتى إشعار آخر.

ووفقا لما ذكرته صحيفة «بيلد آم زونتاج» الألمانية الصادرة، أمس، فإن القرار صدر خلال جلسة لمجلس الأمن الفيديرالي عقدت الأربعاء الماضي.

وأوضحت الصحيفة أن المجلس الذي يضم المستشارة انجيلا ميركل ونائبها وزير الاقتصاد زيجمار غابرييل وسبعة وزراء آخرين لم يرفض الطلبات المقدمة بصورة شاملة كما أنه لم يرجئ القرار إلى وقت لاحق.

وكما هو متبع، فإن الحكومة الألمانية لا تدلي بتصريحات رسمية خاصة بقرارات المجلس الذي يعقد جلساته سرا.

ونقلت الصحيفة عن دوائر حكومية قولهم إن الوضع في المنطقة غير مستقر بشكل لا يسمح بتصدير أسلحة إليها. ويلتزم كل أعضاء مجلس الأمن الفيديرالي بالصمت التام حيال الأسئلة المتعلقة بأعمال المجلس.

بيروت مُطمَئنّة إلى ديمومة السياسة السعودية الداعمة لها

ارتياب دولي من الهجمات الإرهابية على لبنان

| بيروت - «الراي» |

فيما عاد الوفدان اللبنانيان الرسمي والسياسي من الرياض حيث قدما التعازي الى القيادة السعودية الجديدة بالعاهل الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز، رسمت كثافة المشاركة اللبنانية في التعازي صورة واضحة عن مدى التأثير الواسع للمملكة العربية السعودية في الواقع اللبناني من خلال هذه المناسبة.

والواقع ان لبنان بدا في الأيام الثلاثة الأخيرة عيناً على الحدَث السعودي وعيناً أخرى على جبهة المواجهة بين الجيش والتنظيمات الارهابية في جرود البقاع الشمالي، علماً ان التطور الثاني بدأ يطغى في الساعات الأخيرة على مجمل المشهد الداخلي. ومع أن الجيش اللبناني أحكم سيطرته بالكامل على المنطقة التي دارت فيها الاشتباكات العنيفة يوم الجمعة في نقطة تلة الحمرا في جرود رأس بعلبك وتمكّن من إيقاع عشرات القتلى والإصابات في صفوف المسلحين المهاجمين، فان ذلك لم يقلل المخاوف من الإيحاءات التي تركتها هذه المعركة على مسار تصاعُد المواجهة مع الارهاب وما يرتّب ذلك على لبنان.

وتشير أوساط مطلعة في هذا المجال عبر «الراي» الى ان معركة رأس بعلبك اتخذت بُعداً أكثر اهمية من معركة عرسال الاولى في 2 اغسطس الماضي التي كانت شرارة المواجهة بين الارهابيين والجيش اللبناني، لافتة الى ان المواجهات في تلة الحمرا وُضعت على مرصد مكبر لدى بعثات ديبلوماسية غربية كثيرة ابرزها بطبيعة الحال الاميركية والاوروبية التي بدأت تستشعر خطورة تركيز التنظيمات الارهابية على الجبهة اللبنانية وما يمكن ان يتولّد عن ذلك من احتمالات مقبلة.

وتكشف الاوساط ان تقويماً موضوعياً لمعركة رأس بعلبك يثبت مجموعة نقاط مهمة استوقفت الجهات المعنية بها داخلياً وخارجياً. فمن الناحية الميدانية، أثبت الجيش اللبناني مرة جديدة جهوزيته العالية للمواجهة سواء في عمليات استباقية داخلية او في احتواء محاولات الاختراق على الحدود ومنْع اتساعها ومنْع الارهابيين من السيطرة على اي منطقة حدودية او التوغل الى الداخل اللبناني.

وبرز في المعركة الاخيرة ايضاً عامل مهم جداً تمثل في استماتة المجموعة العسكرية الأساسية التي تعرضت لهجوم مئات الارهابيين في الدفاع عن مركزها وعدم إتاحة المجال للمهاجمين في خطف اي عسكري بدليل العثور صباح أول من أمس على ثلاثة عسكريين كان فُقد الإتصال معهم شهداء الى جانب خمسة جثث لمسلحين قُتلوا في المواجهة معهم. كما ان الاحتواء العسكري السريع للهجوم بعد ساعات من حصوله أشاع انطباعات أكثر ثقة حيال قدرة الجيش على منع اي اختراقات جدية يخطط لها الارهابيون.

لكن في المقابل ثمة ما يقلق في تكرار ظاهرة الخرق الذي يتمكّن منه الارهابيون في الموجة الاولى من هجماتهم والتي غالباً ما تطاول المراكز المتقدمة للجيش، وهي نقطة بدأت تأخذ بعداً قلقاً أكثر من السابق خشية ان يطوّر الارهابيون أنماطهم ويقومون لاحقاً بعمليات مفاجئة مختلفة عن المحاولات السابقة.

وفي أي حال، فإن الأوساط المعنية نفسها تلفت الى ان الساعات المقبلة ستشهد تكثيفاً للاتصالات والمشاورات الداخلية بعد انتهاء تقديم التعازي للقيادة السعودية وعودة الجميع من الرياض وإعادة تقويم مجريات ما حصل في جرود رأس بعلبك وخصوصاً ان هذا التطور لم يغب على ما يبدو عن الأحاديث التي دارت في منزل الرئيس سعد الحريري في الرياض بعد تقديم التعازي. اذ ان الوفد السياسي والديني والاعلامي الكبير الذي زار الرياض معزياً، لبى دعوة الحريري الى العشاء وتناول اللقاء الموسع كل الاستحقاقات الداخلية الى جانب إبداء الاطمئنان الى عدم حصول اي تغيير في السياسة السعودية المتبعة تجاه لبنان. كما ان الحريري التقى كلاً من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة تمام سلام.

وفي سياق متصل، أكد السفير السعودي في بيروت علي عواض عسيري أن «انتقال السلطة الى الملك سلمان بن عبد العزيز لن يؤثر على نهج المملكة الذي سيبقى على حاله لا سيما في ما خصّ اهتمامها بالملف اللبناني»، لافتاً الى «أن هناك حرصاً سعودياً على إتمام الاستحقاقات الدستورية في لبنان وأن يكون الحل لبنانياً»، ومعتبراً «أن الحوار بين اللبنانيين يجب ان يكون بناء وهو ما كان يشدد عليه الملك عبدالله للحفاظ على استقرار لبنان».

وأشار عسيري الى أن «الملك الراحل عبدالله قدّم مكرمة للجيش اللبناني لتدريبه وتمكينه من مواجهة التحديات الإرهابية لحفظ أمن واستقرار لبنان، انطلاقاً من الأهمية الخاصة التي كان يوليها للبنان وهو أمر سيستمرّ مع الحكم الجديد».

مقتل شرطي بهجوم على مقر للأمم المتحدة في طرابلس

مسلّحون يخطفون وكيل وزارة الخارجية الليبية

عواصم - وكالات - ذكرت وسائل إعلام ليبية أن مسلحين مجهولين اقتحموا غرفة وكيل وزارة الخارجية حسن الصغير في فندق يقيم به في مدينة البيضاء، بقوة السلاح فجر امس واقتادوه إلى جهة غير معلومة.

وقال مصدر مطلع من الفندق لموقع «بوابة الوسط» إن «مجموعة مسلحة دخلت الفندق وأخبرتهم بأنها تابعة للشرطة، واقتادت الصغير معها من دون أن نعرف إلى أين ذهبوا به».

في المقابل، أعلنت السلطات الليبية وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، اول من امس، مقتل أحد رجال الأمن الديبلوماسي الليبي وجرح آخر في هجوم مسلح استهدف مقر بعثة برناج الأمم المتحدة الإنمائي في العاصمة طرابلس.

وذكرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في بيان إن «مسلحين مجهولي الهوية قاما الجمعة بإطلاق النار من داخل سيارة مارة على عناصر الشرطة الديبلوماسية الذين يقومون بمهام حراسة خارج مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في طرابلس». وأضافت أن «أحد عناصر الشرطة أُصيب بجروح بالغة وتوفي في ما بعد في المستشفى»، فيما تحدثت السلطات الليبية عن جريح آخر في الحادثة.

من جهتها، اكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في الحكومة الليبية الموقتة المعترف بها دوليا في بيان إنها «إذ تدين بشدة هذه الجريمة النكراء، لا يسعها إلا أن تؤكد دعمها غير المحدود لرجال الشرطة الأبرار وأبناء الوطن المخلصين، في مواجهة هذا المخطط الإجرامي».

من جانبه، دعا وزير الخارجية الليبي محمد الدايري المجتمع الدولي إلى مد جيش بلاده بالسلاح ودعمه في مكافحة «الإرهاب»، الذي «يعصف بأمن البلاد، ويهدد الدول المجاورة».

وعبر في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي.سي) عن أمله في «أن يحصل توافق عربي ودولي على مكافحة الإرهاب في ليبيا، مثلما حصل في سورية والعراق، وأن يدعم المجتمع الدولي الجيش الليبي بالسلاح ليتمكن من فرض الاستقرار والأمن في البلاد». وذكر أن قرار الجامعة العربية برفع حظر الأسلحة عن ليبيا كان جماعيا وملزما، رغم تحفظات بعض الدول، وأرجع ذلك «لعدم وضوح الرؤية العامة عربيا ودوليا للوضع في ليبيا».

من ناحيتها، أعلنت جماعة «أنصار الشريعة» في ليبيا مقتل زعيمها محمد الزهاوي خلال معارك مع الجيش الليبي في بنغازي.

وذكرت في بيان بثته عبر حسابها في موقع «تويتر» انها «تودع قائدها (أبا مصعب) محمد الزهاوي» من دون أن تحدد وقت مقتله.

وكان الزهاوي سجن في سجون العقيد الراحل معمر القذافي وشارك في القتال إلى جانب تنظيم القاعدة في افغانستان قبل أن يعود الى قتال القذافي الذي سقط إثر ثورة 17 فبراير 2011.

وكانت تقارير اشارت الى ان الزهاوي توفي متأثرا بجروح أصيب بها أثناء معارك ضد قوات موالية للحكومة قبل شهور عدة.

واشنطن تحذّر رعاياها من السفر إلى لبنان

| بيروت - «الراي» |

وجّهت السفارة الأميركية في بيروت رسائل نصية عبر الهواتف الخلوية الى رعاياها الموجودين في لبنان دعتهم فيها الى اتخاذ الحيطة والحذر أثناء تجولهم حتى في المناطق التي تعتبر اقل خطراً، كما طالبتهم بتجنب السفر الى لبنان بسبب مخاوف تتعلق بالسلامة والامن.

وجاء في تفاصيل هذه الرسائل ان «هناك تقارير اخبارية صادرة في 23 يناير من العام 2015 تعلن ان انتحارياً اعترف للسلطات اللبنانية بأن أهداف الارهابيين المستقبلية كانت تتضمن كازينو لبنان في جونيه وفندق لورويال في الضبيّة».

وأشارت السفارة الى انه «بعد فترة من الهدوء، تأتي هذه الاحداث لتذكّرنا بالمخاوف الأمنية المستمرة في لبنان، حتى في المناطق التي تُعتبر أقلّ خطراً من غيرها. وبينما تعمل القوى الامنية اللبنانية على تفادي الهجمات الانتحارية بنجاح، تحضّ السفارة رعاياها في لبنان على اتخاذ الحيطة والحذر وحفظ امنهم»، مطالبة اياهم بـ «الانتباه لامنهم الشخصي في كل الاوقات، ومتابعة الاخبار»، كما دعتهم الى عدم السفر الى لبنان.

بعد اتفاق فلسطيني - لبناني على الحل سلمياً وتوافق إسلامي على «التسوية»

هل غادر شادي المولوي مخيّم عين الحلوة؟

| بيروت - «الراي» |

رجّحت مصادر إسلامية فلسطينية لـ «الراي» ان يكون الفار المطلوب للعدالة اللبنانية، شادي المولوي، غادر مخيم «عين الحلوة» (صيدا - الجنوب) بعد الاتفاق الذي جرى بين المسؤولين والأمنيين اللبنانيين والفلسطينيين على معالجة قضيته سياسياً وليس أمنياً، وفق «تسوية» تعهّدت فيها «عصبة الانصار الاسلامية» بممارسة كل الضغوط الممكنة لإخراجه كما دخل، بموجب اتفاقها الضمني مع «الشباب المسلم» (وهو تجمع للناشطين الاسلاميين المتشددين الذي يُعتقد ان احد المقربين منه هو الذي وفّر الغطاء والايواء للمولوي بقرار فردي) وذلك بسبب عدم القدرة على تحمل وزر وجوده وتبعات دوره في التفجير الانتحاري المزدوج الذي وقع في جبل محسن (طرابلس) في العاشر من الجاري.

واوضحت المصادر أنّ المولوي «ليس له أي وجود أو تحرك في المخيم»، في اشارة واضحة الى تنفيذ الاتفاق الذي دعمه «الشباب المسلم» الذي أصدر بياناً لافتاً دعا فيه المولوي وأسامة منصور «بما لنا عليهم من حق الإسلام والأخوة فيه، الى تقديم دليل واضح، تسجيل مصوّر، أو ما شابه، يثبت انكما خارج المخيم وذلك لقطع الطريق على كل ماكر وحاقد على مخيمنا وقضيتنا»، علماً ان هذا الامر نفسه تكرر مع الفار من وجه العدالة الشيخ احمد الاسير بعد الضجة الاعلامية التي تحدثت عن وجوده في «عين الحلوة» حيث طلبت القوى الاسلامية ان يُصدِر تسجيلاً مصوراً او صوتياً يثبت فيه انه خارج المخيم، وقد استجاب.

واعتبر «الشباب المسلم» في بيانه ان قضية المولوي «ما هي إلا ذريعة واهية يتلطّى خلفها الماكرون المنتمون للحلف العالمي لمكافحة الإسلام، وإلا أين الأجهزة الأمنية من ملاحقة المجرمين الذين قاموا بتفجير مسجدَيْ التقوى ودار السلام في طرابلس؟ لم نرهم حاصروا جبل محسن وأوقفوا الرجال والنساء على الحواجز وأذلوهم»، مؤكداً: «نحن لا نعتبر الحفاظ على دماء وأعراض وأموال المسلمين شعاراً فارغاً نطلقه، إنما هي عبادة نتقرّب بها إلى الله سبحانه وتعالى ونرى أننا الأجدر والأوْلى في الحفاظ على المخيم وأهله من غيرنا».

وقرأت أوساط فلسطينية هذا البيان على انه بداية خاتمة لقضية المولوي، ورفْع الغطاء عنه استجابةً للضغوط التي مورست، وتطبيقاً لتعهد كانت «عصبة الأنصار الاسلامية» التزمت به امام عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» المشرف على الساحة الفلسطينية في لبنان عزام الأحمد، خلال اجتماع اللجنة الامنية العليا المشرفة على أمن المخيمات، الذي عُقد في سفارة دولة فلسطين في بيروت،وعلى لسان مسؤول «العصبة» الشيخ ابو طارق السعدي، أمام مدير فرع مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب، العميد علي شحرور.

ونقلت الأوساط نفسها عن السعدي قوله إن «العصبة ستتولى بإجماع الفصائل الفلسطينية الوطنية والإسلامية إخراج المولوي بالطريقة المناسبة وبهدوء لما فيه مصلحة الشعبين الفلسطيني واللبناني»، وسط توقعات بان تكتمل فصول هذا الاتفاق في غضون أيام كرسالة طمأنة ايجابية للسلطات اللبنانية التي اكدت ان معالجة قضية المولوي ستكون سياسية ومن دون اراقة اي نقطة من دماء، نظراً لتركيبة المخيم السياسية والامنية المعقدة والمتداخلة.

تفكيك خلية إرهابية في تونس خطّطت لاغتيال أمنيين وعسكريين

تونس - كونا - أعلنت وزارة الداخلية التونسية، أمس، تفكيك خلية إرهابية واعتقال 8 من عناصرها على خلفية تحقيقات أظهرت أنها كانت تخطط لاغتيال أمنيين وعسكريين وسط البلاد.

وقال الناطق باسم «الداخلية» محمد علي العروي إن عملية الاعتقال جرت الليلة قبل الماضية بناء على معلومات حصلت عليها الجهات الأمنية أثناء التحقيق مع معتقلين سابقين أكدوا نشاط الخلية في محافظة سيدي بوزيد والتخطيط لاغتيال عدد من قوات الجيش والشرطة.

وأشار الى أنه جرى نقل المعتقلين الثمانية إلى العاصمة تونس لاستكمال التحقيق معهم.

وفي سياق آخر، ذكرت الإذاعة الرسمية أن الوحدات الأمنية في محافظة مدنين، جنوب شرقي البلاد، أحبطت تسلل ثلاثة عناصر إرهابية إلى الاراضي التونسية بحوزتهم أسلحة. وأضافت ان المعتقلين اعترفوا بفرارهم من قصف عنيف شنته قوات الجيش الليبي على معسكر كانوا فيه، من دون الإشارة إلى تفاصيل العملية وجنسيات المتسللين.